[383] هذا حسين بالسيوف مبضع * متلطخ بدمائه مستشهد عار بلا ثوب صريع في الثرى * بين الحوافر والسنابك يقصد والطيبون بنوك قتلى حوله * فوق التراب ذبايح لا تلحد يا جد قد منعوا الفرات وقتلوا * عطشا فليس لهم هنالك مورد يا جد من ثكلي وطول مصيبتي * ولما أعانيه أقوم وأقعد وله من قصيدة طويلة في رثاء الشهيد السبط عليه السلام قوله: جاؤا من الشام المشومة أهلها * للشوم يقدم جندهم إبليس لعنوا وقد لعنوا بقتل إمامهم * تركوه وهو مبضع مخموس وسبوا فواحزني بنات محمد * عبرى حواسر ما لهن لبوس تبا لكم يا ويلكم أرضيتم * بالنار ؟ ! ذل هنالك المحبوس بعتم بدنيا غيركم جهلا بكم * عز الحياة وإنه لنفيس أخزى بها من بيعة أموية * لعنت وحظ البايعين خسيس بؤسا لمن بايعتم وكأنني * بإمامكم وسط الجحيم حبيس يا آل أحمد ما لقيتم بعده ؟ ! * من عصبة هم في القياس مجوس كم عبرة فاضت لكم وتقطعت * يوم الطفوف على الحسين نفوس صبرا موالينا فسوف نديلكم * يوما على آل اللعين عبوس ما زلت متبعا لكم ولأمركم * وعليه نفسي ما حييت أسوس وذكر له ياقوت الحموي في " معجم الأدباء " 11 ص 110 في رثاء الإمام السبط عليه السلام قوله: رأس ابن بنت محمد ووصيه * يا للرجال على قناة يرفع والمسلمون بمنظر وبمسمع * لا جازع من ذا ولا متخشع أيقظت أجفانا وكنت لها كرى * وأنمت عينا لم تكن بك تهجع كحلت بمنظرك العيون عماية * وأصم نعيك كل إذن تسمع ما روضة إلا تمنت أنها * لك مضجع ولخط قبرك موضع وله في مدح الإمام الطاهر علي بن أبي طالب صلوات ا عليه: